



20 يناير 2014

**بيان**  
**بعثة جامعة الدول العربية**  
**لمتابعة الاستفتاء على الدستور المصري**  
الذي جرى يومي 14 و15 يناير 2014

في إطار حرص جامعة الدول العربية على دعم مسيرة الديمقراطية والإصلاح في دولها الأعضاء، وتلبيةً للدعوة التي وجهتها اللجنة العليا للانتخابات في جمهورية مصر العربية للمنظمات الدولية للمشاركة في متابعة الاستفتاء على الدستور المصري، وجّه معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي بمشاركة بعثة من الجامعة العربية لمتابعة الاستفتاء.

كفّ معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال برئاسة البعثة التي ضمت في عضويتها (60) متابعاً من موظفي الأمانة العامة ينتمون إلى (16) جنسية عربية، ليس من بينها الجنسية المصرية، وذلك ضماناً لحيادية كافة متابعي البعثة.

عقدت بعثة الجامعة خلال مهمتها عدة اجتماعات مع الجهات المصرية المعنية بعملية الاستفتاء، حيث اجتمعت مع رئيس اللجنة العليا للانتخابات والمسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية، واطلعت على الترتيبات والإجراءات للاستعداد لعملية الاستفتاء، كما ناقشت كافة التفاصيل المتعلقة بمشاركة متابعي الجامعة العربية في هذه المهمة. وفي هذا الإطار، وقّعت بعثة الجامعة مذكرة تفاهم مع اللجنة العليا للانتخابات حول حقوق وواجبات متابعي البعثة، وقد أعطت هذه المذكرة حرية التحرك للمتابعين، وحق الحصول على الوثائق وإجراء الاتصالات اللازمة، وطلب الاستيضاحات من جميع الجهات المعنية بعملية الاستفتاء، ومتابعة مجريات هذه العملية منذ بدايتها وحتى إعلان النتائج، مع ضرورة التزام أعضاء بعثة الجامعة باحترام القوانين ومدونة السلوك الخاصة بالمتابعين الدوليين، والتأكيد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعدم إعاقة مسار عملية الاستفتاء أو التأثير فيها.



تابع أعضاء بعثة الجامعة مجريات عملية الاستفتاء في (15) محافظة مصرية ذات الكثافة السكانية العالية في الوجه البحري والقبلي والصعيد ومدن القناة، حيث قام المتابعون بزيارة اللجان الفرعية في مختلف المناطق في المحافظات على مدار يومي الاستفتاء، ووصل إجمالي عدد هذه الزيارات إلى (2300) لجنة فرعية في (682) مركزاً انتخابياً منها (33) لجنة فرعية مخصصة للوافدين المصريين ، كما حضر أعضاء البعثة عملية الفرز في (77) لجنة فرعية.

توصل المتابعون خلال الزيارات إلى تقييم لمدى توافق مجريات عمليتي الاقتراع والفرز خلال يومي الاستفتاء مع الإجراءات المنصوص عليها في القانون المصري ، والمعايير الدولية المتعارف عليها، ومنها إجراءات افتتاح وإغلاق اللجان الفرعية وتشكيلها ، وخطوات عملية الاقتراع والمواد اللوجستية اللازمة لإتمامها، بالإضافة إلى تقييم سير عملية الفرز.

في ضوء ما سبق ذكره، توصل المتابعون إلى مجموعة من الملاحظات الإيجابية والسلبية التي اتسمت بها عملية الاستفتاء، والتي جاءت كما يلي:

#### أولاً: الملاحظات الإيجابية:

1. الإقبال الملحوظ على التصويت من النساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
2. التأمين الجيد لمكاتب الاقتراع من قبل أفراد الشرطة والجيش.
3. توفر المواد اللوجستية التي تطلبها عملية الاستفتاء في اللجان الفرعية.
4. انتظام تواجد أعضاء اللجان الفرعية في مواقعهم في معظم الأحيان.
5. تواجد متطوعين في مراكز الاقتراع لمساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
6. المشاركة الجيدة من قبل متابعي منظمات المجتمع المدني في متابعة عملية الاستفتاء.
7. أدت مضاعفة عدد اللجان الفرعية إلى أكثر من 30 ألف لجنة إلى تسهيل عملية التصويت وانجازها بشكل أسرع، وبالتالي الحد من ظاهرة الأزدحام في العديد من مراكز الاقتراع.

#### ثانياً: الملاحظات السلبية:

1. التأخر في افتتاح بعض اللجان الفرعية نظراً لتأخر وصول موظفي اللجان في بعض الأحيان.
2. عدم تعليق كشوف الناخبين خارج بعض اللجان الفرعية.
3. رغم توفر الحبر الفسفوري في جميع اللجان إلا أنه لم يستخدم في بعض الأحيان.
4. عدم التدقيق في هوية صاحب بطاقة الرقم القومي في بعض الأحيان.



5. وجود بطاقات اقتراع غير مختومة في بعض اللجان.
6. كابينة الاقتراع كانت موضوعة بشكل لا يضمن سرية الاقتراع في بعض اللجان.
7. عدم غلق صناديق الاقتراع بشكل محكم في بعض اللجان.
8. إغلاق بعض اللجان الفرعية قبل انتهاء موعد التصويت.
9. حالات من عدم التنظيم داخل وخارج بعض مراكز الاقتراع نتيجة الازدحام الكبير.
10. استمرار مظاهر الدعاية الانتخابية داخل وخارج بعض مراكز الاقتراع، بما يعد مخالفة لفترة الصمت الانتخابي.
11. عدم السماح للمتابعين في بعض الأحيان بدخول المراكز الانتخابية، والطلب منهم الحصول على تصريح للدخول بالرغم من إظهار بطاقات الاعتماد الممنوحة لهم من اللجنة العليا للانتخابات، وقد يرجع هذا الأمر إلى عدم المعرفة الكافية بدور المتابع وحقوقه، مع الإشارة إلى تدخل اللجنة العليا للانتخابات لدى إبلاغها عن حالات منع المتابعين من دخول اللجان وتصحيحها فوراً.
12. أدى تعطل أجهزة الحاسب الآلي في بعض لجان الوافدين إلى ازدحام وبطء وعدم انتظام عملية الاقتراع.
13. عدم معرفة بعض الناخبين وأعضاء اللجان الفرعية بإجراءات سير عملية الاستفتاء، الأمر الذي يستوجب مستقبلاً مزيداً من التوعية بإجراءات هذه العملية.

#### الخلاصة:

تؤكد بعثة جامعة الدول العربية أن هذه السلبيات ذات الطابع الفني لم تؤثر على سير عملية الاستفتاء في مجملها، وبالتالي لا تؤثر على مصداقية النتائج النهائية.

وفي هذا الإطار، تتوجه البعثة بالشكر والتقدير إلى اللجنة العليا للانتخابات في جمهورية مصر العربية - وعلى رأسها معالي المستشار نبيل صليب رئيس اللجنة - على تعاونها وتجاوبها مع بعثة جامعة الدول العربية لمتابعة الاستفتاء على الدستور المصري، حيث لم تتوان عن تقديم كافة المعلومات والإيضاحات والوثائق المطلوبة، والتي أسهمت في تسهيل وإنجاح مهمة البعثة.



كما تعرب بعثة جامعة الدول العربية عقب انتهاء مهمتها عن تقديرها للجهود الكبيرة التي بذلتها كافة الجهات المصرية التي شاركت في تنظيم عملية الاستفتاء، وتشيد بشكل خاص بالجهود التي بذلتها قوات الشرطة والجيش لتأمين عملية الاستفتاء طوال يومي الاقتراع وخلال عملية الفرز.

هذا وسوف ترفع البعثة تقريرها النهائي عن هذه المهمة إلى الأمين العام للجامعة العربية، متضمناً ملاحظاتها التفصيلية ومُبيّنةً الايجابيات والسلبيات التي تمت ملاحظتها من قبل المتابعين، والتوصيات الخاصة بتدارك السلبيات في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وسوف يتم ارسال نسخة من التقرير إلى اللجنة العليا للانتخابات ووزارة الخارجية المصرية.



**Unofficial translation**

**20 January 2014**

***Statement by  
The League of Arab States  
Monitoring Mission of the referendum on the Egyptian constitution  
14-15<sup>th</sup> January 2014***

*In light of the League of Arab States' interest to support of the course of democracy and reform in its member states, and in response to an invitation extended by the Supreme Electoral Commission in the Arab Republic of Egypt to international organizations to participate in the monitoring process of the referendum on the Egyptian constitution, the Secretary General of the League of Arab States assigned an Arab League mission to undertake the monitoring of the referendum process.*

*The Secretary General of the League of Arab States assigned H.E. Ambassador Dr. Haifa Abu Ghazaleh, Assistant Secretary General, Head of Media and Communications Affairs, to be heading the mission which consisted of 60 members from the General Secretariat's staff that are holders of 16 Arab nationalities, excluding staff with Egyptian nationality so as to guarantee impartiality of all the mission members.*

*During their mission, the Arab League delegation held a number of meetings with the Egyptian authorities that are concerned with the referendum process. They met with the Head of the Supreme Electoral Commission and officials from the Foreign Ministry and the Ministry of Interior. They were briefed on the preparatory procedures for the referendum, and also discussed all details concerned with the participation of the Arab League tasks in this mission. In this context, the Arab League Mission signed a memorandum of understanding with the Supreme Electoral Commission on the rights and duties of the Mission observers, who were entitled to free transfer, and to obtain the needed documents, to undertake necessary contacts, and to request clarifications from all the authorities concerned with the referendum process.*



*They were also entitled to follow up the developments in the process since its inception until the announcement of the results. The members of the Mission were committed to respect the laws and the Code of Conduct for international election observers, and to abstain from interfering with internal affairs, hindering or influencing the course of the referendum process.*

*The Arab League Mission monitored the referendum process in 15 Egyptian governorates of high population density in Lower and Upper Egypt and Suez Canal cities. Throughout the two-day referendum process, the observers visited 2300 sub-committees in 682 polling stations, 33 of which were dedicated to the Egyptian expatriates. Members of the Mission also attended the screening process in 77 sub-committees.*

*During their visits, the observers were able to assess how developments in the polling and screening processes during the two-day referendum process matched the procedures stipulated in the Egyptian law and the recognized international standards, including the procedures of forming, opening and closing of the sub-committees and the steps taken in the polling process, and the logistical material needed for its conclusion. The Mission also assessed the course of the screening process.*

*In view of the above mentioned, the Mission noted a number of positive and negative observations on the referendum process, which are as follows,*

**First: positive observations**

- 1- Participation of women, elderly and handicapped voters was evident.*
- 2- Safety measures undertaken to secure polling stations by police and Army troops were good.*
- 3- Logistical material needed for the referendum process was provided in the sub-committees.*
- 4- Members of sub-committees were often present in their positions.*
- 5- Volunteers to assist the elderly and handicapped were present in polling stations.*
- 6- Participation of civil society organizations in monitoring the referendum process was good.*
- 7- The increase in the number of sub-committees to more than 30 thousand helped facilitate the voting process, thus preventing crowds in many polling stations.*

**Second: Negative observations**



- 1- *Frequent late arrival of staff at some sub-committees led to late opening time.*
- 2- *The voters' lists were not hanged outside some sub-committees.*
- 3- *In spite of the use of invisible ink in all the polling stations, it was often unused.*
- 4- *The identity of the ID card holder was not often accurately checked.*
- 5- *In some polling stations presence of unstamped ballots was detected.*
- 6- *The polling booth was placed in a way that does not guarantee voting privacy in some polling stations.*
- 7- *In some committees the ballot boxes were not properly closed.*
- 8- *Some sub-committees were closed before the end of voting time.*
- 9- *Cases of disorder in and out some polling stations were detected due to large crowds.*
- 10- *Continuation of electoral propaganda was detected in and out some polling stations, thus breaching the electoral silence period.*
- 11- *Some observers were not allowed entry inside the polling stations and were asked to present entry permit in spite of the cards granted to them by the Supreme Electoral Commission. This was may be due to the insufficient awareness of the role of observers and their rights. Reference should be made, though, to the immediate intervention of the Supreme Electoral Commission having been reported of those cases correcting the situation at once.*
- 12- *Computer disruption in some of the expatriates committees led to congestion and delay in polling process.*
- 13- *The unawareness of some voters and sub-committees' members about the referendum procedures was evident. This requires more consideration to this kind of procedures in the future.*

### **Conclusion**

*The League of Arab States Mission affirms that those negative observations of technical aspect did not affect the course of the referendum process as a whole, and consequently did not affect the credibility of the final results.*

*In this context, the Mission expresses its most sincere appreciation to the Supreme Electoral Commission in the Arab Republic of Egypt –with Judge Nabil Salib at the forefront- for its cooperation with the Arab League Monitoring Mission on the Egyptian constitution referendum, as the Commission has never refrained from providing all the required*





*information, clarifications and documents, thus contributing to facilitation and success of the Mission's assignment.*

*In conclusion of their assignment, the Arab League's Mission also expresses its utmost appreciation to all the Egyptian authorities which participated in the organization of the referendum process for the great efforts they exerted, and pays special tribute to the efforts exerted by police and army troops for securing the two-day referendum process and during the screening process.*

*The Mission shall present its final report to the Secretary General of the Arab League, including their detailed observations, indicating the positive and negative notes that were taken by the observers, as well as the recommendations on means to improve the setbacks in the coming elections. A copy of the report will be sent to the Supreme Electoral Commission and the Egyptian Foreign Ministry.*